FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

الديوك يحذرون سيناريو ٢٠٠٢ والصيحة التونسية طال غيابها

محمود قرقورا

إذا سألت متابعي المستديرة عن توقعاتهم للفائز في النسخة المونديالية المقبلة فإن الديوك أحد المرشحين نظراً لعديد اللاعبين الموهوبين القادرين على ترويض الخصوم، ويدخل الفرنسيون غمار المونديال وهم أبطال، ومن المصادفات أنهم جاؤوا في مجموعة تضم الدانمارك واستراليا في صورة مماثلة لما حدث في المونديال المنصرم، والمنتخب الرابع هو المنتخب التونسي الشقيق الباحث عن تجاوز دور المجموعات للمرة الأولى في المحاولة السادسة ومع تقديم المنتخبات نمضي...

فرنسا.. الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها

فرنسا صاحبة صولات وجولات على المستويات كلها، وأبناؤها أصحاب أفكار خلاقة لخدمة اللعبة ولهم الفضل في إبصار عديد البطولات النور، ولكن رد الجميل تأخر، فتحقق الذهب الأولمبي ١٩٨٤ تزامناً مع اللقب الأوروبي كأول ألقاب الكرة الفرنسية أندية ومنتخبات.

وجاء التتويج المونديالي ١٩٩٨ ثم لقب كأس القارات ٢٠٠١ و٢٠٠٣ وأخيراً دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٠ ليعني قطف من كل بستان وردة، واليوم يدخل الديوك المونديال كأبطال مؤمنين أن الحفاظ على اللقب أصعب من بلوغه.

حضرت فرنسا منذ النسخة الأولى وارتبط الظهور الأول والفوز الأول بها، ولكن البصمة غابت في نسج جول ريميه إلا نادراً ففرجت من الدور الأول ١٩٣٠ بالفوز على المكسيك ٤/١ والخسارة أمام الأرجنتين وتشيلي صفر/١.

و١٩٣٤ بالخسارة أمام النمسا بهدفين لثلاثة.

و١٩٥٤ بالخسارة أمام يوغسلافيا بهدف والفوز على المكسيك ٣/٢.

و١٩٦٦ بالتعادل مع المكسيك ١/١ والخسارة أمام الأورغواي وإنكلترا ٢/١ وصفر/٢ على التوالي.

ومن ربع النهائي ١٩٣٨ أمام إيطاليا بعد الفوز على بلجيكا والنتيجتان ٣/١.

ولم تلب الدعوة ١٩٥٠ وغابت ١٩٦٢ و١٩٧٠ إخفاقاً في التصفيات والنسخة الأجمل ١٩٥٨ عندما احتلت المركز الثالث بجدارة بفضل فونتين الهداف التاريخي لإحدى النسخ بـ١٣ هدفاً وكوبا حائز الكرة الذهبية في العام المذكور، ووقتها فازت على البارغواي ٣/٧ وخسرت أمام يوغسلافيا ٣/٢ وفازت على إستكندا ٢/١ وعلى إيرلندا الشمالية ٤/صفر وعلى ألمانيا الغربية ٣/٦ وخسارتها أمام البرازيل ٢/٥.

وفي الأمس الجديدة غابت ١٩٧٤ و١٩٩٠ و١٩٩٤ إخفاقاً في التصفيات، وخرجت من دور المجموعات ١٩٧٨ بفوز على المجر ٣/١ وخسارتين أمام إيطاليا والأرجنتين ٢/١، وكذلك ٢٠٠٢ بتعادل مع الأورغواي سلباً وخسارتين أمام السنغال والدانمارك صفر/١ وصفر/٢، وعام ٢٠١٠ بتعادل مع الأورغواي سلباً وخسارتين أمام والمكسيك وجنوب إفريقيا صفر/٢ و١/٢ على التوالي، وما عدا ذلك كانت الوضعات.

فعام ١٩٨٢ قدم الفرنسيون كرة جميلة وباعدت ركلات الترجيح بينهم وبين النهائي في المباراة الشهيرة أمام المانشافت التي انتهت ٣/٣ ثم كانت الخسارة أمام بولندا في المباراة الترتيبية ٣/٢، والبداية تخطي الكويت ٤/١ والتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١/١ والخسارة أمام إنكلترا ٣/١، وهزموا النمسا وإيرلندا الشمالية في دور المجموعات الثاني ١/صفر و٤/١.

وعام ١٩٨٦ وقف الحظ عائقاً أمام بلوغ النهائي على يد الألمان صفر/٢ ثم حققوا المركز الثالث بتجاوز بلجيكا ٤/٢ وكانوا قد تجاوزوا إيطاليا والبرازيل في الأدوار الإقصائية ٢/صفر ثم بالترجيح بعد التعادل ١/١، وفي دور المجموعات فازوا على كندا والمجر ١/صفر و٣/صفر وتعادلوا مع السوفييت ١/١.

وعام ١٩٩٨ كانت الزعامة بثلاثية مثيرة أمام البرازيل ضعيفة الحيلة يومها، وكانوا قد عبروا محطات البارغواي بهدف ذهبي وإيطاليا الترجيح بعد صمت الشباك وكرواتيا ١/٢ في الأدوار الإقصائية، وتصدروا مجموعتهم بالفوز على جنوب إفريقيا بثلاثية والسعودية برباعية والدانمارك بهدفين لهدف.

وعام ٢٠١٨ عادت فرنسا لتحكم العالم كروياً بتتويج مستحق بالفوز على كرواتيا ٤/٢ وقبلها تجاوزت الأرجنتين ٤/٣ والأورغواي ٢/صفر وبلجيكا بهدف في أدوار الإقصاء وكانت قد تصدرت مجموعتها بالفوز على البيرو ١/صفر وأستراليا ١/٢ والتعادل السلبي مع الدانمارك.

وبين التتويجين كانت المحطة الأخيرة لزين الدين زيدان نهائي ٢٠٠٦ الذي سار في الاتجاه الإيطالي بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ والأدوار الإقصائية عرفت الإطاحة بإسبانيا ١/٣ والبرازيل والبرتغال ١/صفر وعبور دور المجموعات خلف سويسرا وقد تعادلا سلباً وقبل كوريا الجنوبية ١/١ وتوغو ٢/صفر وهو المونديال الثالث الذي لم تخسر فيه.

وعام ٢٠١٤ كُتبت النهاية على يد المانشافت خلال ربع النهائي بهدف وكأن الفوز الكبير على الألمان في المباراة التربيعية ١٩٥٨ يشكل لعنة كلما التقيا، وحينها تصدروا مجموعتهم بالفوز على هندوراس وسويسرا ٣/صفر و٢/٥ والتعادل مع الإكوادور سلباً، وفي دور الـ١٦ تغلبوا على نيجيريا بهدفين.

الديوك أحد سبعة منتخبات أوروبية لم تخسر خلال التصفيات الأخيرة فتأهلوا متصدرين المجموعة الخامسة بخمسة انتصارات وثلاثة تعادلات.

عثرات التصفيات

رفضت المشاركة ١٩٥٠ ولكن بعد إخفاق التصفيات أمام يوغسلافيا بمباراة فاصلة بعد التعادل ذهاباً وإياباً.

وفي تصفيات ١٩٦٢ خرجت بمباراة فاصلة أمام بلغاريا في المجموعة التي ضمت أيضاً فنلندا.

وفي تصفيات ١٩٧٠ جاءت وراء السويد وقبل النرويج.

وفي تصفيات ١٩٧٤ جاءت وراء السوفييت وإيرلندا.

وفي تصفيات ١٩٩٠ حلّت وراء يوغسلافيا وإستكندا وقبل النرويج وقبرص.

وفي تصفيات ١٩٩٤ أتت وراء السويد وبلغاريا وقبل النمسا وفنلندا والصهاينة، وذاك الغياب الأشد إيلاماً لأنها كانت تحتاج للتعادل بملعبها أمام بلغاريا وتلقت هدفاً في الوقت بدل الضائع.

لعبت في النهائيات المونديالية ٦٦ مباراة ففازت بـ٣٤ مقابل ١٣ تعادلاً و١٩ خسارة والأهداف ٧٧/١٢٠.

عميد لاعبيها ليليان تورام بـ١٤٢ وهدافها التاريخي تيري هنري بـ٥١ هدفاً.

الكنغارو.. انضمامه للقارة الصفراء نعمة

عاش منتخب أستراليا أسير التفوق في قارته الأوقيانوسية فقط على طول درب القرن العشرين، وعندما وصل إلى نخبة المونديال ١٩٧٤ كان بسبب خوض تصفيات مشتركة مع منتخبات القارة الآسيوية، حيث كانت كذلك حتى تصفيات ١٩٨٢، ولكنه في القرن الجديد أظهر التفوق بتأهله لنهائيات ٢٠٠٦ على حساب بطل مونديالي في الملحق وهو السيليستي الأورغوياني.

وجاء انضمامه للقارة الآسيوية بمنزلة النعمة فتأهل بشكل مباشر ثلاث مرات متتالية وبقي في النخبة خلال آخر نسختين عبر الملحق، وهذا طبيعي لمنتخب يمتلك مقومات النجاح بدليل ريادته القارة الآسيوية عن جدارة خلال نسخة الاستضافة ٢٠١٥.

وفي مشاركاته المونديالية الخمس السابقة كان يقدم مباريات رفيعة المستوى ولو مرة واحدة في كل نسخة، ولم يخرج صفر اليدين محملاً بثلاث هزائم إلا عام ٢٠١٤ ولكن مرماه مستباح على العموم فلم يحافظ على نظافة شباكه سوى مرة واحدة خلال ١٦ مباراة وكانت بمواجهة تشيلي خلال حضوره الأول.

وتبقى مشاركته عام ٢٠٠٦ هي الأفضل وكان قريباً من الإطاحة بالطليان الذين حققوا اللقب لاحقاً بفضل عناصر بارزة في الدوري الإنكليزي الممتاز وقتها أمثال شفارتزر وكبويل وفيدوكا وكاهيل وكريغ مور ولوكاس نيل وغيرهم.

حضوره الأول عام ١٩٧٤ عرف حصده نقطة من دون تسجيل أمام تشيلي بعد الخسارة من الألمانيتين الشرقية ثم الغربية صفر/٢ وصفر/٣ على التوالي.

والمشاركة الثانية عام ٢٠٠٦ في ألمانيا أيضاً شهدت فوزه الأول على اليابان ٣/١ والتعادل مع كرواتيا ٢/٢ وبينهما الخسارة أمام البرازيل بهدفين، وفي الدور الثاني أحرج الطليان ونعم بزيادة عددية كان ممكناً استثمارها لو ذهبت المباراة للوقت الإضافي، ولكن الآنتزوري أنقذته ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

ومن تلك النسخة بات الكنغارو وجبة دائمة على مائدة المونديال، فعام ٢٠١٠ خسر أمام المانشافت صفر/٤ ثم تعادل مع غانا ١/١ وغلب صربيا ٢/١ وخرج بفارق الأهداف أمام غانا.

وفي البرازيل ٢٠١٤ خسر المباريات الثلاث أمام تشيلي ٣/١ فهولندا ٣/٢ وإسبانيا صفر/٣ وذروة آدائه أمام الطواحين الذين بلغوا النهائي لاحقاً، والعلامة الفردية الفارقة تسجيل تيم كاهيل للمونديال الثالث.

وفي المونديال الروسي ٢٠١٨ بدأ بالخسارة أمام الديوك ٢/١ ثم تعادل مع الدانمارك ١/١ وخسر أمام البيرو بهدفين، ووقتها بلغ النهائيات بعد خوضه ٢٢ مباراة خلال التصفيات كرقم قياسي وقطعه مسافة ١٥٥ ألف ميل كرقم قياسي أيضاً.

وهاهو يجدد العهد بين نخبة منتخبات العالم عبر الملحق بشكل أقرب إلى المفاجأة لأنه أبعد خامس الكونميبول البيرو بركلات الترجيح، وقبلها أبعد الإمارات في الملحق الآسيوي نظراً لاحتلاله ثالث مجموعته بعد السعودية واليابان.

التصفيات الخائبة

المشاركة الأولى كانت في تصفيات ١٩٦٦ وخسر أمام كوريا الشمالية ٦/١ و٣/١.

وفي تصفيات ١٩٧٠ صفر البطاقة في المحطة الأخيرة لمصلحة الكيان الصهيوني.

وفي تصفيات ١٩٧٨ تجاوز تايبيه ونيوزيلندا في التجمع النهائي حلّ رابعاً بعد إيران وكوريا الجنوبية والكويت وقبل هونغ كونغ.

وفي تصفيات ١٩٨٢ جاء بعد نيوزيلندا وقبل إندونيسيا وتايبيه وجزر فيجي.

وفي تصفيات ١٩٨٦ تصدر مجموعته على حساب الكيان الصهيوني ونيوزيلندا وتايبيه لتخوض الملحق وتخسر أمام إستكندا صفر/٢ وتتعادلان إياباً سلباً.

وفي تصفيات ١٩٩٠ تجاوز جزر فيجي ثم جاء ثاني مجموعته بعد الكيان الصهيوني وقبل نيوزيلندا وخرج.

وفي تصفيات ١٩٩٤ تصدر مجموعته بوجود تاهيتي وجزر سولومون، ثم تجاوز نيوزيلندا بطل المجموعة الثانية ١/صفر و٣/صفر، ليخوض الملحق بمواجهة كندا ويتأهل بالترجيح بعد تبادلهما الفوز ٢/١ وفي الملحق النهائي بمواجهة الأرجنتين التي استنجدت بأسطورتها مارادونا تعادل ١/١ وخسر بهدف.

وفي تصفيات ١٩٩٨ تصدر مجموعته التي ضمت هايتي وجزر سولومون، ثم تجاوز نيوزيلندا متصدر المجموعة الثانية ٣/صفر و٢/صفر، ليخوض الملحق النهائي بمواجهة إيران فتعادلا في إيران ١/١ وتقدم في الإياب ٢/صفر حتى الدقيقة السادسة والسبعين فتلقى هدفين وضاعت بطاقة مونديالية بدت وشيكة مع المدرب الإنكليزي تيري فينابلز.

وفي تصفيات ٢٠٠٢ تصدر مجموعته بجوار جزر فيجي وتونغا وساموا وساموا الأميركية ثم تجاوز نيوزيلندا ٢/صفر و١/٤ ليخوض الملحق بمواجهة الأورغواي ففاز ذهاباً ١/صفر وخسر إياباً صفر/٣ بعدما سجل ٧٣ هدفاً كرقم قياسي بتاريخ التصفيات المونديالية مقابل أربعة أهداف بمرماه.

شاركت أستراليا في النهائيات خمس مرات ولعبت ١٦ مباراة ففازت بمباراتين مقابل ٤ تعادلات و١٠ خسارات والأهداف ١٣ له و٣١ بمرماه.

عميد لاعبيها الحارس السابق شفارتزر بـ١٠٩ مباريات وهدافها التاريخي كاهيل بـ٥٠ هدفاً.

الدانمارك.. المربع الذهبي هدف لم يتحقق

منتخب الدانمارك من أوائل المنتخبات التي شاركت في مسابقة ذهبية كرة القدم الأولمبية وكانت مشاركاته فاعلة باحتلال الوصافة ثلاث مرات، كما ظهر في النهائيات الأوروبية خلال النسخة الثانية ١٩٦٤ واستطاع بلوغ ذرا المجد بريادة أذهلت المراقبين عام ١٩٩٢ بعدما استدعي اللاعبون على عجل وهم يقضون إجازاتهم الصيفية على شواطئ البحار.

ولكن ظهوره المونديالي تأخر حتى النسخة الثالثة عشرة ١٩٨٦، ومن الغرائب أنه عقب التتويج القاري غاب عن مونديال أميركا ١٩٩٤.

البصمة الأولمبية والأوروبية لم تنسحب على المشاركات المونديالية الخمس التي تراوحت بين الشك واليقين ولم يودّع يوماً ما أمام منتخب حقق اللقب لاحقاً، ولم يغادر من دور المجموعات سوى مرة واحدة عام ٢٠١٠ ولذلك بلوغ المربع الذهبي ما زال حلماً وهذا هو الرهان على المنتخب الحالي.

في حضوره الأول ١٩٨٦ كان متوقعاً بلوغه المربع الذهبي وتُرجم ذلك بثلاثة انتصارات في دور المجموعات متفوقاً على بطلين مونديالين وهما الأورغواي وألمانيا بجدارة ١/٦ و٢/صفر إضافة لإستكندا ١/صفر، ولكن السقوط كان كبيراً في دور الستة عشر أمام الماتادور بهدف لخمسة رغم افتتاح التسجيل وهي الخسارة الأثقل له مونديالياً بعدما سجل الفوز الأعلى على السيليستي.

الحضور الثاني كان في فرنسا ١٩٩٨ وبلغ ربع النهائي وخرج مرفوع الرأس أمام البرازيل بعد مباراة مثيرة بهدفين لثلاثة، وكان قد وضع حداً لنيجيريا عندما كبّدها الخسارة الأثقل لها في كأس العالم بأربعة أهداف لهدف والومضة يومها تسجيل إيبي ساند أسرع هدف للاعب بديل في كأس العالم، وفي دور المجموعات فاز على السعودية وتعادل مع جنوب إفريقيا وخسر أمام فرنسا وتأهل بصحبتها.

الحضور الثالث في كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ شهد تراجعاً بخروجه من دور الستة عشر على يد الإنكليز بثلاثية جاءت في الشوط الأول بعد البداية الطيبة في دور المجموعات والصدارة بالفوز على الأورغواي وفرنسا ٢/١ و٢/صفر وبينهما التعادل مع السنغال.

ولكن الانحدار استمر في المشاركة الرابعة في جنوب إفريقيا ٢٠١٠ بوداع مبكر من دور المجموعات يوم توقع له المراقبون التأهل، ولكنه سقط أمام هولندا واليابان صفر/٢ و١/٣ وبينهما فوز لم يثمر على الكاميرون بهدفين لهدف.

في المونديال المنصرم ٢٠١٨ خرج من دور الستة عشر بركلات الترجيح بعد التعادل مع كرواتيا ١/١ وكان منتخباً محترماً بفرضه التعادل السلبي على البطل الفرنسي في دور المجموعات وعلى كرواتيا الوصيف في أول أدوار الإقصاء يوم الخسارة بركلات الترجيح والومضة يومها تسجيل أسرع هدف دانماركي في كأس العالم، ليكون المنتخب الوحيد بتاريخ كأس العالم الذي لم يخسر أمام البطل والوصيف خلال النسخة ذاتها، وكان قد هزم البيرو بهدف وتعادل مع أستراليا ١/١ وفرنسا سلباً في دور المجموعات، وبذلك يودع من دون خسارة وهي الحالة رقم ٢٠ في كأس العالم.

الغيابات

وبالعودة إلى الغيابات فقد بدأ سلسلة الإخفاقات في التصفيات عام ١٩٥٨ عندما خرج صفر اليدين في أربع مباريات بمواجهة إيرلندا وإنكلترا، ولم تشارك في التصفيات التالية ١٩٦٢.

وفي تصفيات ١٩٦٦ بقي أسير المركز الأخير بين أربعة منتخبات خلف السوفييت وويلز واليونان.

وفي تصفيات ١٩٧٠ جاء ثالث أربعة بعد تشيكوسلوفاكيا والمجر وقبل إيرلندا.

وعام ١٩٧٤ جاء ثالث ثلاثة وراء إستكتلندا وتشيكوسلوفاكيا.

وفي ١٩٧٨ جاء ثالث أربعة وراء بولندا والبرتغال وقبل قبرص.

وفي تصفيات ١٩٨٢ جاء ثالث خمسة بعد يوغسلافيا وإيطاليا وقبل اليونان ولوكسمبورغ، ولكنه سجل فوزاً للتاريخ أمام إيطاليا التي فازت باللقب لاحقاً.

ثم أخفق في تصفيات ١٩٩٠ بفارق نقطة عن رومانيا وسبق كلاً من اليونان وبلغاريا.

وغاب عن مونديال ١٩٩٤ بخسارته بطاقة التأهل بفارق الأهداف مع جمهورية إيرلندا ونقطة مع إسبانيا وتجاوز إيرلندا والشمالية وليتوانيا ولاتفيا وألبانيا.

وفي تصفيات ٢٠٠٦ جاء ثالث مجموعته وراء أوكرانيا وتركيا وقبل اليونان وألبانيا وجورجيا وكازاخستان.

وغيابه الأخير كان عن مونديال ٢٠١٤ بحلوله ثاني مجموعته بين ستة منتخبات خلف إيطاليا التي ابتعدت عنه بفارق ست نقاط وسبق تشيكيا وبلغاريا وأرمينيا ومالطا.

في النسخة الجديدة تأهل مبكراً متصدراً المجموعة السادسة بتسعة انتصارات متتالية في مجموعة سهلة مسجلاً ٣٠ هدفاً وبمرماه ٣ أهداف، والآمال عريضة لتكرار إنجاز ١٩٩٨ ويبقى الوصول للمربع الذهبي الحلم المنتظر بعهدة المدرب كاسبر هيولماند الذي وصل المربع الذهبي ليورو ٢٠٢٠.

شاركت الدنامارك ٥ مرات في النهائيات ولعبت ٢٠ مباراة ففازت بـ٥ مقابل ٥ تعادلات و٦ خسارات والأهداف ٣٠ له و٢٦ بمرماها.

عميد لاعبيها بيتر شمايكل بـ١٢٩ وهدافاها التاريخيان بول تيست نيلسن ويون دال توماسون بـ٥٢ هدفاً.

نسور قرطاج.. عبور دور المجموعات آن أوانه

منتخب تونس ثالث منتخب عربي تأهل لنهائيات كأس العالم بعد مصر ١٩٣٤ والمغرب ١٩٧٠ وكان ذلك في نسخة الأرجنتين ١٩٧٨ بفضل عناصر أسماؤها محفورة في الذاكرة العربية أمثال مختار النايلي وطارق دياب وعلي الكعبي ونجيب غميض ومختار ذويب وتميم الخزامي ومحسن لعبيدي وغيرهم تحت قيادة المدرب الرمز عبد المجيد الشتالي.

ويحسب له أنه صاحب الفوز العربي الأول بكأس العالم وكان ذلك على حساب المكسيك في مباراته المونديالية الأولى بثلاثة أهداف لهدف بعد شوط ثان يكاد يكون الأفضل لنسور قرطاج في نهائيات المونديال.

وفي ذاك الظهور قاموا بشراسة أمام البولنديين الأقوياء فعلاً وخسر بهدف ثم فرض التعادل السلبي على أبطال العالم الألمان مودعاً مرفوع الرأس لدرجة أن الألمان اعترفوا بذلك وكأنهم خرجوا من عنق الزجاجة متجنبين الفضيحة والعار.

وتأخر الحضور الثاني عشرين عاماً حتى كان الظهور في بلاد الزهور والعطور فخسر أمام إنكلترا بهدفين وأمام كولومبيا بهدف وفرض التعادل بهدف لمثله على رومانيا التي تصدرت المجموعة.

وبعد أربع سنوات جدد حضوره في المونديال الآسيوي ٢٠٠٢ فخسر أمام روسيا بهدف وأمام اليابان بهدفين وبينهما تعادل مع بلجيكا بهدف لهدف.

وفي مونديال ٢٠٠٦ حضر للمرة الرابعة فتعادل مع السعودية بهدفين لمثلهما وخسر أمام إسبانيا بهدف لثلاثة بعد التقدم معظم الوقت، وخسر المباراة الثالثة أمام أوكرانيا بركلة جزاء مريبة بعدما دخل المباراة بحاجة للنقاط الثلاث التي كانت كافية للعبور.

وانتظر منتخب نسور قرطاج حتى مونديال روسيا ٢٠١٨ حتى يظهر للمرة الخامسة فبدأ بالخسارة القاتلة أمام إنكلترا بهدف لاثنين، والخسارة المبينة أمام بلجيكا بهدفين مقابل خمسة، وختم مبارياته بالفوز على بنما بهدفين لهدف بعدما كان متأخراً بالنتيجة ليكون المنتخب العربي الوحيد الذي استدرك التأخر في المونديال بمواجهة المنتخبات الأعجمية.

وهكذا نجد أن تجاوز دور المجموعات لم يتحقق خلافاً لمنتخبات المغرب والسعودية والجزائر، ما يجعل العبور للدور الثاني هدفاً أسمى في المحاولة السادسة لنسور قرطاج ولكن المجموعة صعبة بحكم العادة وفيها البطل السابق كما حدث في نهائيات ١٩٧٨ يوم التقوا المانشافت البطل.

ويلاحظ أنه لم يخسر المباريات الثلاث في أي نسخة شأنه شأن الجزائر في مشاركاتها الأربع والكويت في حضورها اليتيم ١٩٨٢، بينما مصر تلقت ثلاث هزائم ٢٠١٨ والعراق ١٩٨٦ والإمارات ١٩٩٠ والمغرب ١٩٩٤.

ويحسب له أنه المنتخب العربي الوحيد الذي قلب تأخره إلى فوز في المونديال وحدث ذلك في فوزيه الوحيدين.

وها هو يجدد العهد مع الحضور المونديالي بعدما تصدر مجموعته على حساب غينيا الاستوائية وزامبيا وموريتانيا، فكان خصمه لأتأهل المباشر منتخب مالي فشهدت المباراتان هدفاً يتيماً جاء بالنيران الصديقة وكان كافياً لتأهل الأشقاء كخير تعويض عن الخيبة في نهائيات القارة وبطولة كأس العرب.

التصفيات الخائبة

وبالعودة إلى مرات إخفاق تونس في التصفيات نجد أن البداية كانت خلال تصفيات ١٩٦٢ عندما تبادلت الفوز مع المغرب فتم الاحتكام لمباراة فاصلة انتهت بالتعادل ففازت المغرب بالقرعة.

وفي تصفيات ١٩٧٠ تجاوزت الجزائر ثم خذلتها القرعة مجدداً أمام المغرب بعد التعادل في المباريات الثلاث.

وفي تصفيات ١٩٧٤ خرجت على يد ساحل العاج بالتعادل بهدف لهدف والخسارة بهدف لاثنين.

وفي تصفيات ١٩٨٢ خرجت على يد نيجيريا بركلات الترجيح بعد تبادلهما الفوز ٢/ صفر.

وفي تصفيات ١٩٨٦ وصلت إلى المحطة الأخيرة ولكنها استسلمت لتفوق محاربي الصحراء الجزائريين المبين ٤/١ في تونس و٣/صفر في الجزائر.

وفي تصفيات ١٩٩٠ وصلت إلى المتر الأخير أيضاً ولكنها خسرت أمام الكاميرون المتينة يومها صفر/٢ في الكاميرون وصفر/١ في تونس بعد أداء أكثر من جيد.

وفي تصفيات ١٩٩٤ خرجت من الدور الأول بفارق نقطة عن المغرب التي واصلت المشوار وبلغت مرام التأهل.

وفي تصفيات ٢٠١٠ تجاوزت المرحلة الأولى ولكنها في المرحلة النهائية تخلفت بفارق نقطة عن نيجيريا.

وفي تصفيات ٢٠١٤ وصلت إلى المحطة الأخيرة فلم تستثمر عاملي الأرض والجمهور فتعادلت مع الكاميرون سلباً، وخسرت مباراة الرد في الكاميرون بأربعة أهداف لهدف.

شاركت في النهائيات المونديالية خمس مرات فلعبت ١٥ مباراة حققت الفوز في اثنتين منها مقابل ٤ تعادلات و٩ خسارات والأهداف ١٣ لها و٢٥ بمرماها.

عميد لاعبيها راضي الجعايدي بـ١٠٥ مباريات وهدافها التاريخي عصام جمعة برصيد ٣٦ هدفاً.